فأقبلت أسوقها حتى جئت بها خيمة كعب بن عجرة فقلت أخرج رحمك الله فانظر إلى قلائصك فاقبضها فخرج وهو يبتسم ويقول بارك الله لك فيها ما حملتك وأنا أريد أن آخذ منك شيئا .

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا أحمد بن أحمد قال أنا احمد بن عبد الله قال أنا محمد بن علي قال أنا عبد الله بن سلام قال أنا هشام بن عمار قال أبنا صدقة بن خالد قال أبنا زيد بن واقد عن بشر بن عبد الله عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال كنا أصحاب الصفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فينا رجل له ثوب ولقد اتخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقراء المهاجرين ثلاثا .

كان واثلة من أهل الصفة فلما قبض رسول صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام فمات بها سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة 91 معاوية بن معاوية الليثي العلائيرضي الله عنه .

أبو محمد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول كنا